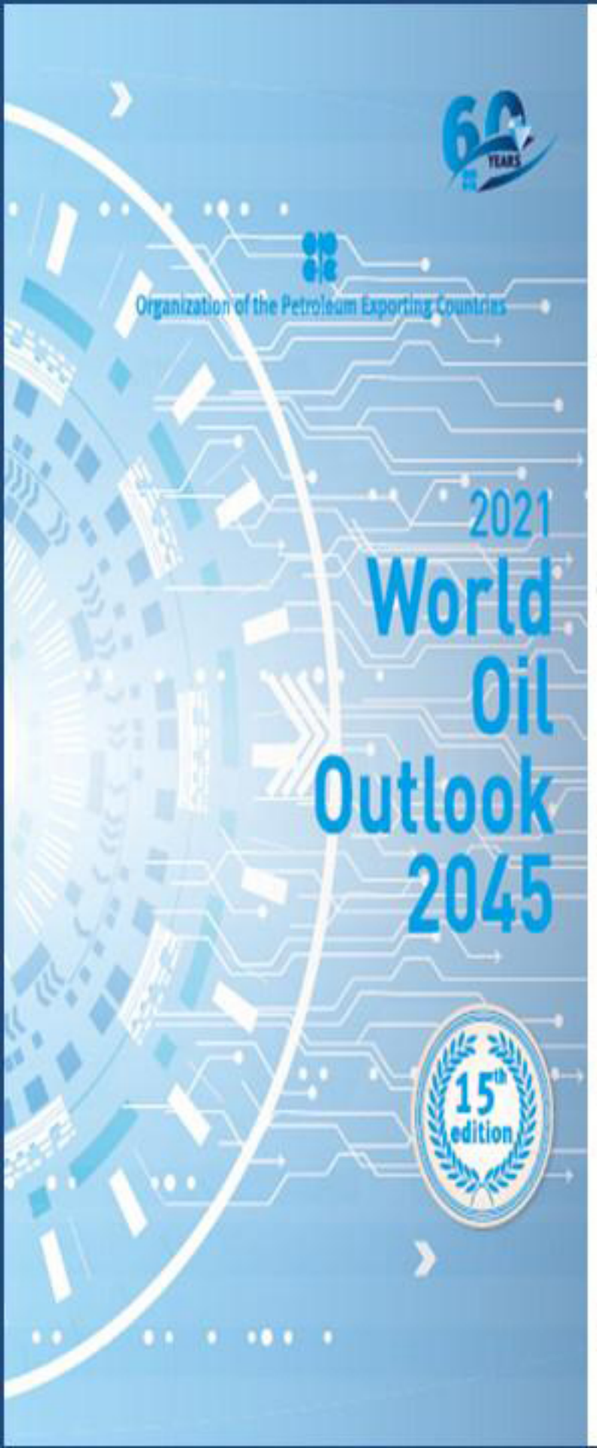

أهم مخرجات الإصدار الخامس عشر من تقرير "آفاق النفط العالمية 2045" الصادر عن منظمة أوبك

الطلب

من المتوقع ارتفاع الطلب العالمي على الطاقة الأولية بنسبة 28% حتى عام 2045 ليصل إلى 352 مليون برميل مكافئ نفط/يوم، سيستحوذ النفط على الحصة الأكبر منه طوال فترة التوقعات. حيث يتوقع ارتفاع الطلب العالمي على النفط إلى 108.2 مليون ب/ي بحلول عام 2045، سيأتي الجزء الأكبر من هذا الارتفاع من الهند والصين ودول آسيوية أخرى وإفريقيا.

الامدادات

يتوقع تعافى إمدادات أوبك بحلول منتصف العقد تقريباً، وترتفع بقوة بعد ذلك لتصل إلى نحو 43 مليون ب/ي في عام 2045. ومن حيث الحصة السوقية العالمية، فإن هذا يعني زيادتها إلى 39%. هناك عدد قليل من الدول التي تقود نمو الإمدادات من خارج أوبك على المدى الطويل، مثل البرازيل وغينيا وكندا وروسيا، بينما من المتوقع أن تشهد الولايات المتحدة الأمريكية والنرويج والصين تراجع في الإمدادات.

تجارة النفط

من المتوقع أن تنتعش تجارة النفط الخام والمتكثفات العالمية بين الأقاليم وتصل إلى مستويات أعلى من 38 مليون ب/ي في عام 2025 ، وتزيد إلى أكثر من 40 مليون ب/ي اعتباراً من عام 2035. وتعتبر منطقة آسيا والمحيط الهادئ المنفذ الرئيسي لواردات النفط الخام والمتكثفات، ولا يزال الشرق الأوسط أكبر مصدر لهذه المنطقة، حيث يتوقع ارتفاع صادراته بمقدار 4.8 مليون ب/ي حتى عام 2045.

الاستثمارات

تبلغ المتطلبات الاستثمارية المتعلقة بالنفط 11.8 تريليون دولار خلال الفترة (2021 – 2045)، منها 9.2 تريليون دولار أو 80% لقطاع الاستكشاف والانتاج. تؤكد المتطلبات الاستثمارية الضخمة بوضوح أن أي حديث عن وقف الاستثمارات الجديدة في النفط والغاز هو أمر خاطئ. فإذا لم يتم الوفاء بالاستثمارات اللازمة، فقد يكون لها تأثير سلبي، كما يرى في تطورات الغاز الحالية.

مستقبل خالي من الكربون

ليس هناك شك في أن صناعة النفط والغاز يمكنها تعزيز مواردها وخبراتها، والمساعدة في إطلاق مستقبل خالي من الكربون. وذلك من خلال تطوير حلول تكنولوجية أنظف وأكثر كفاءة للمساعدة في تقليل الانبعاثات. ومن ثم تشكل التطورات التكنولوجية المشهد العالمي للطاقة، ويحتاج العالم للبحث عن حلول تكنولوجية أنظف وأكثر كفاءة عبر جميع مصادر الطاقة المتاحة.